الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

استنادًا إلى نتائج البحث وتحليل البيانات حول فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)* في تنمية مهارة الكلام من خلال عبارات الأمر البسيطة في مادة الأدوات المدرسية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٠ هولو سونجاي الوسطى، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. أظهرت نتائج البحث أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)* فعّال في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع. وقد ساعدت هذه الطريقة الطلاب على المشاركة بشكل أفضل أثناء التعلم، كما ساعدتهم على فهم المفردات والتعبير باللغة العربية بصورة أكثر ثقة.

٢. بينت نتائج اختبار *Independent Sample T-Test* وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، ولذلك تُرفض الفرضية الصفرية (H_0) وتُقبل الفرضية البديلة (H_a). وهذا يدل على أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)* له أثر في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٣. أظهرت نتائج اختبار *N-Gain* أن مستوى التحسن في المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط التحسن في المجموعة التجريبية ٠,٥٩٠٩ ضمن الفئة المتوسطة، بينما بلغ في المجموعة الضابطة ٠,٢٧٠٤ ضمن الفئة المنخفضة. وهذا يدل على أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)* ساعد الطلاب على تحسين مهارة الكلام بصورة أفضل.

وبناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)* من خلال عبارات الأمر البسيطة يُعد طريقة فعّالة في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع.

ب. الا قتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث الذي أُجري حول فاعلية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)* في تنمية مهارة الكلام من خلال العبارات الأمر البسيطة في مادة الأدوات المدرسية، يقدّم الباحث بعض التوصيات الآتية:

١. للمعلّمين

يُنصح معلّمو اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)* بوصفها أحد البدائل التعليمية، ولا سيّما في تعليم مهارة الكلام من خلال العبارات الأمر البسيطة. إذ يمكن لهذه الطريقة أن تساعد في إيجاد بيئة تعلّمية أكثر نشاطًا وتفاعلًا ومتعة، كما تُسهّل على المتعلمين فهم المفردات واستخدامها شفهيًا.

٢. للمتعلمين

يرجى من المتعلمين أن يكونوا أكثر نشاطًا في متابعة عملية التعلُّم، وأكثر جرأةً في الاستجابة للتعليمات، وأكثر ثقةً بالنفس في ممارسة العبارات العربية شفهيًا. ومن خلال المشاركة الفعّالة أثناء عملية التعلُّم، يمكن أن تتطوّر مهارة الكلام لدى المتعلمين بصورةٍ أفضل.

٣. للمدرسة

يُرجى من إدارة المدرسة دعم تطبيق الأساليب التعليمية المبتكرة، مثل طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)*، من خلال توفير المرافق والوسائل التعليمية والبيئة الدراسية المناسبة، حتى تتمّ عملية تعلُّم اللغة العربية، ولا سيّما مهارة الكلام، بصورةٍ مثلى.

٤. للباحثين القادمين

يُنصح الباحثون القادمون بتطوير الدراسات المتعلقة بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(TPR)* في موضوعات أخرى، أو في مراحل تعليمية مختلفة، أو في مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحثين في الدراسات القادمة دمج طريقة TPR مع الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، أو استخدام عيّنة بحث أكبر، من أجل الحصول على نتائج بحثية أكثر شمولًا.